

Distr.: General  
12 November 2001  
Arabic  
Original: Chinese/English/French/  
Russian

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة السادسة والخمسون  
البنود ٤٢ و ٤٣ و ١٦٦ من جدول الأعمال  
الحالة في الشرق الأوسط  
الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين  
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من  
الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي، والصين، وفرنسا، والمملكة المتحدة لبريطانيا  
العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل طيه نص البيان الصادر بعد اجتماع وزراء الخارجية المعقود في  
١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (انظر المرفق).

ونرجوكم التكرم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق الجمعية  
العامة، تحت البنود ٤٢ و ٤٣ و ١٦٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيرجي ف. لافروف  
الممثل الدائم للاتحاد الروسي  
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) وانغ ينغفان  
الممثل الدائم للصين  
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) جان - دافيد لفيت  
الممثل الدائم لفرنسا  
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) جيريمي غرينستوك  
الممثل الدائم للمملكة المتحدة  
لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية  
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) جون د. نيغروبونت  
الممثل الدائم للولايات المتحدة  
لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ والموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي، والصين، وفرنسا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية

بيان صادر في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ إثر الاجتماع الذي عقده وزراء خارجية الأعضاء الدائمين الخمسة في مجلس الأمن والأمين العام

في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، عقد وزراء خارجية الأعضاء الدائمين الخمسة في مجلس الأمن، السيد إيغور إيفانوف، وزير خارجية الاتحاد الروسي؛ والسيد تانغ جياخوان، وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية؛ والسيد هوبار فيدرين، وزير خارجية فرنسا؛ والسيد جاك سترو، وزير الخارجية وشؤون الكمنولث بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية؛ والسيد كولن باول، وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية اجتماعاً مع الأمين العام للأمم المتحدة، السيد كوفي عنان.

وكان الوزراء مبتهجين لحصول الأمين العام والأمم المتحدة على شرف إحراز جائزة نوبل للسلام لهذا العام، وأعربوا للأمين العام عن تهنيتهم الحارة. وهم يتطلعون إلى فترة توليه رئاسة الأمانة العامة للمرة الثانية، ووعدوا بمساعدته في مواجهة التحديات الآتية. ويؤكد إحراز جائزة نوبل للسلام الدور الحيوي الذي تقوم به الأمم المتحدة في عالم اليوم، والحاجة إلى زيادة تعزيز كفاءة المنظمة وفعاليتها، بما في ذلك في مجال حفظ السلام.

وفي هذا الصدد، يولي الوزراء أهمية كبيرة إلى تنفيذ إعلان الألفية تنفيذاً فعالاً، ويسلمون بأن الكثير ينتظر الإنجاز. وهم يوجهون الانتباه إلى استمرار أهمية حفظ السلام في أفريقيا، واستقرارها وتنميتها؛ ويوافقون على أن تحقيق ذلك لا يزال يتطلب موارد وطاقات كافية من المجتمع الدولي.

وجاء اجتماع الوزراء في أعقاب الأحداث المأساوية التي جرت في ١١ أيلول/سبتمبر. وقد أكدوا من جديد أن أعمال الإرهاب الدولي تمثل تهديداً خطيراً للسلام والأمن في القرن الحادي والعشرين. واستعرضوا في ذلك السياق رد فعل الجمعية العامة ومجلس الأمن على تلك الأحداث، واتخاذ مجلس الأمن للقرارين ١٣٦٨ (٢٠٠١) و ١٣٧٣ (٢٠٠١) بسرعة وبإجماع وبصورة جوهرية. وأنثوا على ذلك. ووجهوا من جديد نداء إلى جميع الدول لتتخذ خطوات عاجلة لتنفيذ القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١) تنفيذاً كاملاً، ولكي تتأزر في القيام بذلك. وشددوا على التزام جميع الدول بجرمان الإرهابيين ومن يدعم الإرهاب من الدعم المالي وجميع أشكال الدعم الأخرى ومن إيوائهم. ولاحظوا بارتياح

التقدم الجاري في تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٧٣، بما في ذلك عن طريق إنشاء لجنة مكافحة الإرهاب التابعة لمجلس الأمن، والتي قدمت بالفعل توجيهها إلى الدول في تقديم تقاريرها عن تنفيذ ذلك القرار. ووافقوا على مواصلة القيام بدور كامل في أعمال تلك اللجنة، وأعربوا عن استعدادهم للقيام بجهود مشتركة مع دول أخرى أعضاء في الأمم المتحدة لتعزيز توافق الآراء العالمي على مكافحة الإرهاب وفقا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. وشددوا على الحاجة إلى تعزيز النظام القانوني الدولي لمكافحة الإرهاب ودعوا بقوة في هذا الصدد إلى التعجيل باعتماد الجمعية العامة للاتفاقيات المتعلقة.

وناقش الوزراء مسألة أفغانستان وأدانوا استمرار الدعم الذي تقدمه الطالبان للمنظمات الإرهابية الدولية، والتهديدات الإرهابية الصادرة من أفغانستان. ووافقوا على أنه ينبغي للأمم المتحدة أن تواصل القيام بدورها المركزي في الجهود الدولية الرامية إلى حل النزاع الأفغاني وأن تواصل القيام بدور ريادي في مساعدة الأفغان على تشكيل حكومة متعددة الأعراق وعريضة القاعدة، تمثل الشعب الأفغاني بأكمله وتحل محل نظام الطالبان. وينبغي لتلك الحكومة أن تحترم حقوق الإنسان واستقرار المنطقة. وأن تفي أيضا بالالتزامات الدولية لأفغانستان بما في ذلك التعاون مع الجهود الدولية المبدولة لمكافحة الإرهاب وقمع الاتجار بالمخدرات. ووافق الوزراء على دعم الجهود الدولية الرامية إلى إعادة بناء أفغانستان ووعدوا بتخصيص الموارد اللازمة لتكملة هذا العمل الهام. وأعربوا عن تأييدهم الكامل للجهود التي يبذلها الأمين العام ومبعوثه الخاص السيد الأخضر الإبراهيمي.

وأعرب الوزراء عن انشغالهم العميق بالأحداث المأساوية التي جرت مؤخرا في الشرق الأوسط. وهم يشجعون بقوة الإسرائيليين والفلسطينيين على اتخاذ الخطوات الأمنية والاقتصادية والسياسية اللازمة للانتقال من المواجهة إلى استئناف العملية السياسية. وأعرب الوزراء من جديد عن إدانتهم لأعمال الإرهاب والعنف وعن اقتناعهم بأن الحل الوحيد للمشكلة الإسرائيلية - الفلسطينية هو عن طريق الحوار والتفاوض. ودعوا إسرائيل إلى الانسحاب من جميع المناطق التي توغلت فيها وإلى كفالة درجة أكبر من ضبط النفس لدى قوات الدفاع الإسرائيلية. ودعوا السلطة الفلسطينية أيضا إلى اتخاذ جميع الخطوات الممكنة لوضع حد للعنف. وفي هذا الصدد، حثوا الطرفين على القيام بأسرع ما يمكن بتنفيذ خطة تنت وتوصيات تقرير ميتشيل التي قبلها الطرفان. ودعا الوزراء الطرفين إلى تهيئة بيئة تسمح باستئناف المفاوضات على أساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) ومبادئ مدريد.

وأخيراً، لاحظ الوزراء بارتياح أن تكثيف التعاون بين الأعضاء الدائمين الخمسة في مجلس الأمن، الذي اتفقوا على الشروع فيه في اجتماعهم المعقود يوم ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، وفقاً للإعلان الذي أصدره رؤساء دولهم وحكوماتهم في ٧ أيلول/سبتمبر قد أثمر فيما يتصل بمجموعة من المسائل، في نيويورك وفي غيرها. وهم لا يزالون على اقتناع بأن ذلك التعاون يخدم مصلحة مجلس الأمن والمجتمع الدولي بأسره.

---